

حوار مع مولانا النفرى (155)

قبل الحوار

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD281015.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوى

mokattampsyach2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2015/10/28

السنة التاسعة - العدد: 2980



جاعنى من د. محمد يحيى الرخاوى فى بريد الجمعة الموافق 23-10-2015 تعقيباً على

النشرة السابقة بعنوان: **من موقف "اسمع عهد ولايتك"، جاعنى ما يلى:**

ذكرني السطر الأخير من المقتطف بما وددت كثيراً لو انتبهتم له في النشرة أو في

غيرها: "أوقفني في الأدب" وقال لى:

"طلبك منى وأنت لا ترانى عبادة... طلبك منى وأنت ترانى استهزاء"

فرددت عليه فى البريد: أن هيا، هيا

ولم أكن أعرف ماذا أقصد بهذه الدعوة، ربما كانت دعوة له أن يربط بين ما ذكره، وبين ما ورد

فى توصيته أنه يود لو أنى انتبهت إليه،

ولعلمى بموقفه أن "الحق الا يحتاج دليلاً من خارجه"، فقد تراجعته عن دعوته إلى ما قد لا يوافق

عليه، ورحت أبحث شخصياً فى حاسوبى، وفى النشرات بالذات، فوجدت أنى سبق أن انتبهت إلى

هذا الموقف بالذات، وتحديداً إلى هذه الفقرة منذ ثلاث سنوات، لكن ليس فى حوارى مع مولانا

النفرى، لكن حين كنت أشجع وأوثق - فى حوارى مع الله مباشرة، وإليكم النص بتاريخ: 18-9-

2012

من موقف "الأدب" [1]

وقال له (لمولانا النفرى):

أوقفنى فى الأدب وقال لى

طلبك منى وأنت لا ترانى عبادة،

وطلبك منى وأنت ترانى استهزاء

فقلت له:

لا أطلب إلا بناء عن أمرك لى أن أطلب

قربك هو الذى طمأننى

القرب غيباً واعد

لا حاجة بى أن أطلب لو أتنى رأيتك

الاستهزاء يعلن عمائ أن أرسد كيف أنى لم أرك، ما دمت قد تماديت فى الطلب بعد رؤيتك

أسألك صدق الدعاء ولا أشغل نفسى بانتظار الاستجابة.

الطمع فى المزيد هو الذى ينسينى أحيانا أنك غفرت، وأنرت. وحين نسيت أنسيت، وحين أنسيت

تماديت فى الطلب، وها أنت تفتينى أنه لم يعد للطلب مكان لو صحت الرؤية، وإلا وقعت فى هذا

المحذور.

أوقفني في الأدب" وقال لى:

"طلبك منى وأنت لا ترانى

عبادة... طلبك منى وأنت

ترانى استهزاء"

فقلت له:

لا أطلب إلا بناء عن أمرك لى

أن أطلب

قربك هو الذى طمأننى

القرب غيباً واعد

لا حاجة بى أن أطلب لو أتنى

رأيتك

ومن أنا حتى أستهزئ؟
لعلها لهفة المشتاق الأعمى!! أو هي غلطة السعي متعجلاً!!
الطلب العبادة هو غاية المراد
والغيبُ القربُ القرب هو وعد الرؤية
وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين.
وبعد

يا ترى يا محمد، هل تريد مني انتباها آخر وأنا أحاور مولانا نفرى استلهاما من موقف "أسمع عهد ولايتك" الأسبوع الماضي، وهل يا ترى كنت تعنى علاقة السطر الأخير بهذا الذى أشرت إليه فى هذا الموقف، وأعنى السطر الذى جاء فيه:

ولا اتخذتك جليساً لتسألنى ما يخرجك عن مجالستى

إن كان ذلك كذلك فأليك ما خطر لى من ارتباط أوجهه لمولانا، ولك!
فأن يسمح بأن يتخذنى جليسا فربما يتضمن ذلك انه سمح أن أراه، فإذا خرجتُ عن هذا المجلس بأن أطلب منه أى طلب فكأنى بذلك أخرج عن مجالسته، وفى هذا ما فيه من احتمال استهزاء، وعلى أن أستغفره وأتوب إليه.
شكراً
بارك الله فيك.

ها أنته تهيقنى أنه لم يعد للطلب مكان لو صحته الرؤية، وإلا وقعتُ فى هذا المعطور.

الطلب العبادة هو غاية المراد
والغيبُ القربُ القرب هو وعد الرؤية
وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين

والتطور" السبت: 8-9-2012 السنة

"الإنسان

[1] - نشرة

السادسة، العدد: 1835، حوار مع الله (79)

*** **

تنظم مؤسسة العلوم النفسية العربية
أسبوع " العربية " وعلوم النفس
الأسبوع السنوي الثاني
من 18 الى 2 ديسمبر 2015

تنظم مؤسسة العلوم النفسية العربية
أسبوع " العربية " والعلوم النفسية
الأسبوع السنوي الثاني : من 18 الى 25 ديسمبر 2015

اليوم العالمي
لغة العربية

Arabpsynet

دعوة للمشاركة في اثناء الأسبوع الثاني بدراسات في الموضوع

المجلة العربية للعلوم النفسية
مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015
الملف الجنوسية المثلية... من الاسواء الى الاضطراب

تنزيل كامل العدد
(تنزيل خاص بالمشاركين / محمي بكلمة عبور)
http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46
الإفتتاحية
www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf
دليل الأعداد السابقة
<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>